

الدراسة النظرية

أ. وسائل التعليم

١- مفهوم وسائل التعليم

كل ما يستعمل لنيل المقصود المراد هو الوسيلة، وأما عند آخر الوسائل هي المعلم و المادة أو الأحوال حدثت في زمان معين تفيد المعرفة في ذهن التلاميذ^٦. وأما التعريف الخاص للوسائل التعليمية هي الأدوات الرسمية أو الألكترونية التي تستعمل للأخذ والعامل ثم ترتيب الاستعلامات البصري أو الشفهي^٧.

وسائل تعليم من عنصر الإتصال. و هو حمل الرسالة من الإتصال إلى المبلوغ^٨.

و في هذا الشرح يمكن أن يأخذ استدلالا يعني وسائل تعليم هو كل ما يمكن أن يكون إتصال الرسالة لتحقيق الأهداف التعليم.

٦ مترجم من:

Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, Jakarta, Raja Grafindo 2006, hal. 3

^٧ مترجم من:

Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, Jakarta, Op.Cit , hal 3

^٨ مترجم من:

Daryanto, *Media Pembelajaran Peranannya sangat penting dalam mencapai tujuan pembelajaran*, Yogyakarta : Gava media, 2010, hal.4

أما الوسائل التعليمية التي دخلت في هذه الفرقة هي الراديو و المسجلة الشريطية

(Tape Recorder) والشريط وغير ذلك.

ب) الوسائل البصرية

إنما تستعمل هذه الوسيلة الحاسة البصرية وهي العين. وفي هذه الوسيلة لها

الرسائل القولية (Verbal) والرسائل غير قولية (Non Verbal). أما الرسائل القولية

تتركب من الألفاظ والكلمات المكتوبة. فالرسائل غير قولية هي تتركب من

الرموز غير قولية.

فالعناصر التي توجد في الوسائل البصرية تتركب من الخطوط والأشكال والألوان

و الصور^٩.

٩ مترجم من:

(ج) الوسائل السمعية و البصرية

هذه الوسيلة تستعمل الحاسة السمعية والبصرية معا، وهما الأذن والعين. وهذه

الوسيلة لها قسمان، الأول الوسائل التي تكمل بأدوات الأصوات و الصور في

شكل واحد، وتسمى هذه الوسيلة بالوسيلة السمعية والبصرية الخالصة. والثاني

الوسائل التي لاتكمل مع أنها لاتحتوي أدوات الأصوات و الصور في شكل

واحد ، وهي ما عرفنا عن فور فين (Power Point) أو OHP وغير ذلك.

(د) الوسائل النثرية (Serba Aneka)

الوسائل النثرية هو الوسائل الذي تخصصت إلى الإمكانيات في كل محلة أو حول

المدرسة أو غير ذلك الذي يمكن أن يستعمله في التعليم. نحو السبورة و

القرطاس و الفانيلة و ما أشبه ذلك.

(ج) يجب الأستاذ أن يفهم في تحديد فعالية استخدام وسائل التعليم. و كان هذا

تحديد أهم ليكون الأستاذ يستطيع أن يقرر في استخدام وسائل التعليم. إن كان

وسائل التعليم ينقص فعالية التعليم فينبغي الأستاذ لا يستخدمه بخارية و لا بد

أن يطلب غير وسائل التعليم.

لزم على المعلم أن يهتم سبعة العناصر في اختيار الوسيلة التعليمية، لتكون

تلك الوسيلة أفضل في ترقية التعليمية. وأما سبعة العناصر فكما يلي:

أ) أهداف التعليم. الوسيلة الجيدة موافق لأهداف التعليم.

(ب) طرائق التعليم. لزم للوسائل التعليمية التي تستعمل في التعليم يوافق بطريقة التعلم.

(ج) طبيعة الطلاب. الوسيلة الجيدة يطابق طبيعة الطلاب، فالوسيلة التعليمية التي

تستعمل في تعليم الطلاب المدرسة المتوسطة مخالف بالوسيلة التي تستعمل في

تعليم الطلاب المدرسة الابتدائية.

(د) الوقت المفوض للتعليم. استعمال الوسيلة غير مناسبة لوقت التعلم فيجد اختلال

في ترقية التعلم.

هـ) وجود آلات الوسيلة التعليمية. إذا أراد المعلم أن يستعمل الوسيلة الكمبيوتر

مثلا، فلزم في تلك المدرسة الكمبيوتر للممارسة. فلا يمكن أن يعلم الطلاب

بوسيلة الكمبيوتر مع أن المدرسة ليس فيها الكمبيوتر.

(و) كفاءة المعلم في استعمال الوسيلة التعليمية. لزم على المعلم قادر في استعمال

الوسيلة التعليمية، فإذا لم يقدر في استعمال الوسيلة التعليمية فلا ينبغي إجبار

نفسه في استعمال تلك الوسيلة، لأنه يفيد الخلال في التعليم والتعلم.

(ز) مكان التعليم. إذا أراد المعلم أن يعلم بوسيلة فيجب أن ينظر إلى المكان.

و أخذ هذه الوسيلة في هذا البحث لأنها لم يأخذ من قبل عند الباحثون في كلية

التربية و التعليم قسم تعليم اللغة العربية. و يتعلق هذه الوسيلة بالمسألة بمدرسة

معارف الثانوية ماجا كراطان كديري. و كانت المسألة هي صعبة أن يرتب الكلمة

العشوائية. و توقع هذه الوسيلة أن تجعل تحسين الطلاب ليرتب الكلمة.

٤- طريقة اعداد وسائل التعليم

و ينبغي للأستاذ أن ينظر إلى ما يحتاج الطلاب. و سواء كان في وسائل التعليم اما أن يكون اختياره و اما ان يكون اعداده. اما اعداده له طريقة التي يستحب أن يقرأه قبل أن يستخدمه إلى الطلاب.

يجب الأستاذ على أن يهتم وسائل التعليم الذي سيخدمه إلى الطلاب صحيحا. اما أن يكون تعلم بشكل مستقل و اما ان يكون غير مستقل. إن كان وسائل تعليمه غير مستقل فيجب له لا يبدل الأستاذ كلية مجمالا. و إن كان وسائل تعليمه بشكل مستقل فيجب له محاكاة و تدريبات.

لذلك لا بد على الأستاذ له ذكي و ابداعى ليختار وسائل التعليم. و لكن

لا يخرج من تحديدہ. و کان تحدیدہ کثیرا، منہ :

التعليم حيث يساعد لفهم الطلاب. و لابد على أن نذكر ذلك لكي

الأستاذ لا يهتم إلى موضوعه فقط.

و يجب الأستاذ أن ينظر إلى كفاءته لتحسين فهم الطلاب مثل عند

الأستاذ لا يستطيع أن يرسم الشجرة و لكن يرسمها إلى الطلاب ولو

كان صعبة فالأحسن لا يفعله في موضوع وسائل التعليم.

(ج) يجب أن ينظم وسائل التعليم.

و ينبغي لكل المنهج يستطيع أن يعطي الحكمة المهمة و لكن لا يرا إلى

صعبة كل فرقة تنظيمه. يكفي للأستاذ تنظيمه بكفاءته. لأن تنظيم

وسائل التعليم يعطي معنى لفهم الطلاب عن موضوع التعليم و وسائل

التعليم.

(أ) وظيفة الألفاظية.

هي تستطيع الوسيلة أن تزيد مفردات جديدة. و كان الطلاب يفهمون بتلك

المفردات فهما تماما.

(ب) وظيفة المتلاعب (Manipulatif).

يتأسس هذه الوظيفة بالصفة العمومية التي تملكها يعني تستطيع أن تتسلق قصر

الوقت و المكان و تستطيع أن تتسلق قصر الحواش.

أولا تستطيع أن تتسلق قصر الوقت و المكان, يعني :

١- تستطيع أن تحضر الموضوعة أو الحادثة التي لا تمكن أن تتحضر بجسم أصلها

مثل جائحة.

٢- تستطيع أن تجعل الموضوعة أو الحادثة التي تحتاج إلى طول الزمان يجيد إلى

المهلة مثل التحول ضفضع.

٣-تستطيع أن تحضر الموضوعة أو الحادثة التي حدثت في الزمان الماض مثل قصة

نبينا محمد صلى الله عليه و سلم.

ثانياً تستطيع أن تتسلق قصر الحواش, يعني :

١- يساعد أن يفهم موضوعة بخسة مثل جزئيات.

٢- يساعد أن يفهم موضوعة التي قدمت الساعة أو أطوال الساعة مثل التحول

الفراشة.

٣- يساعد أن يفهم صريح الصوت مثل صوت الحيوان.

٤- يساعد أن يفهم موضوعة المجموعة مثل خريطة.

(ج) وظيفة النفسية.^{١٢}

يقسم وظيفة النفسية إلى ثلاثة أقسام :

١- وظيفة المبالاة أي وسائل التعليم يستطيع أن يزيد إهتمام الطلاب.

^{١٢} مترجم من:

Yudhi Munadi, *Media Pembelajaran (Sebuah Pendekatan)*, Ciputat-Cipayung, Gaung Persada Press, 2008, hal.43

٢- وظيفة العاطفية أي وسائل التعليم يستطيع أن يرفع العاطفة.

٣- وظيفة المعرفة أي الطلاب الذين يتعلمون أن يستخدم الوسائل التعليم هم

سيكسبون الأشكال التمثيل إما أن تكون شخصا و إما أن تكون شيئا.

(د) وظيفة الخيالية (Imajinatif)

وسائل التعليم يستطيع أن يرفع خيال الطلاب. و المقصود بالخيال يعني عملية

التي تستطيع أن تجعل الموضوعة أو الحادثة بلا تستخدم بيانات الرقابة.

(هـ) وظيفة التحفيزية

وسائل التعليم يستطيع أن يحفز الطلاب في التعليم.

٦- أهمية وسائل التعليم

قد تكون تعليم أن تتعلق بغير شيء ظاهر اما أن تكون في مفهومه و اما أن

تكون في تصوره لذلك يحتاج إلى وسائل التعليم ليبين عن ذلك. يساعد وسائل

التعليم على صعبة تعليم شيئاً باطنا و عيوب الأستاذ ليتعلم الدرس في حال معين.

لكن لا يظهر إن كان وسائل التعليم يفرق بأهدافه لذلك أهداف التعليم يجب

اساسه لوسائل التعليم. و إن كان يفرق بأهدافه فما كانت وسائل تعليم يحدد

مساعدة بل مصعبة في تعليم.

ومساعدته عن اكتساب عاداتها الصحيحة واتجاهتها السليمة، والتدرج في

تنمية هذه المهارات على امداد صفوف هذه المرحلة. بحيث يصل التلميذ في نهايتها

إلى مستوى اللغوي يمكن استخدام اللغة استخداما ناجحا عن طريق الاستماع

الجيد، والنطق الصحيح، والقراءة الواعية، والكتابة السالمة، الأمر الذى يساعده على

أن ينهض بالعمل الذي يختاره، وعلى أن يواصل الدراسة في المرحلة التعليمية

التالية. ١٣

^{١٣} على أحمد مذكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (مصر: دار الفكر العربي، ١٩٩٠)، ٤٦.

كانت أهمية وسائل التعليم لا يستطيع أن يبدل أهمية الأستاذ. لذلك لا بد

على الأستاذ أن ترك واجبه كمن هو يتعلم الطلاب. وإن كان وسائل تعليم بشكل

مستقل فيجب الأستاذ يعطي إرشادا و تدريبا قبل أن تتعلمه إلى الطلاب.

ولوجود وسائل التعليم فيكون كتابة و صوت متنوعة كثيرة. و لوجوده

يستطيع الأستاذ أن يجعل حال معين في تعليم باستخدام وسائل التعليم. و لوجوده

يستطيع الأستاذ أن يجعل طريقة جديدة في تعليم. و ذلك يتوقع إن كان وسائل

التعليم يستطيع أن يستخدمه صحيحا و يناسب بأهدافه. ولذلك السبب أن وسائل

التعليم مهمة في تعليم.

(ب) عملية البصرية يعني حركة العينين في تبصير رتب الكتابة و تركيز بصرية إلى

الكلمات و إعادتها ليفهمها عن القراءة.

(ج) عملية البصرية و فهم عن الكلمات التي كتب في القراءة و تفسير عنها يسند

على المعرفة و التجربة.

(د) عملية الفكرة تحدث من خلال رأي و فهم عن البيانات و تفسير عن القراءة.

هـ) عملية تحليل البيانات القراءة التي تحلل بها القارئ يطابق بالمعرفة و التجربة عن

القراءة التي تملكها من قبل.

(و) عملية الإتصال بين الكتابة و الصوت مناسبة بالكتابة التي تستخدمها.

(ز) مهارة التوقع (Antisipasi) عن المعنى الذي تتركب في الكتابة.

٢- مفهوم مهارة القراءة

القراءة هي عملية التي تستخدم قارئ ليكتسب الرسالة التي تسلم إليه

الكاتب بالكلمات التي كتب فيها.^٦ و المقصود هذا الإصطلاح هو عملية التي

تطلب الكلمات ليفهمها في أحادي اللغة فوراً.

و في كتاب الأخرى يقال فيه القراءة هي صوت الإشارات التي مكتوب مع

لهجتها إما أن تكون فيها شعرا و إما أن تكون فيها إيقاعة التي تنبغي أن

١٧. تصويتها.

تضمن القراءة على وجهين ظاهرا و باطنا. و كل ما يتعلق بالقراءة باطنا هي

نباهة و رغبة و هيئة و أهلية و التحفيزية و ما أشبه ذلك. و على وجه الظاهرة هي

وسائل و طريقة و خلفية الإجتماعية و عرفية القراءة.

^{١٦} مترجم من:

Tarigan, dkk, *Membaca Sebagai Keterampilan Berbahasa*, Jakarta, PT. Pustaka Setia, 2009, hal. 7

^{١٧} مترجم من:

Moh. Uzer Usman, *Menjadi Guru Profesional*, Jakarta, PT. Remaja Rosda Karya, 2001, hal. 30

و تسند بالإصطلاح ذلك المقصود بمهارة القراءة هي إسطاعة شخص أن

يبدأ بالتسجيل ألفاظ و كلمات ثم ترجميها و يفهمها إلى معنى الذي يشمل في

الكتابة حريص على الشكليات جيدا.

٣- أنواع القراءة

القراءة متنوعة لأنها تستطيع أن تطبقها إلى أي طريقة. أما أنواع القراءة

تقسيمها إلى سبعة أقسام، منها: ٢٠

أ) قراءة الغربية (Eksentrik)

هي يقرأ قراءة كثيرة مجملا بسرعة. بأن سبب المبالغة يخلف بفهم قصير و

كذلك مطالب في القراءة مثل عجلة و نبذة.

^{٢٠} مترجم من:

(ب) قراءۃ لحظۃ (Singkat)

المعلومات ما من الكتابة ملاحظة.

(ج) قراءة السرعة (Cepat)

هي مهارة اللغة اللسانية ليقراً في الصدور بسرعة و يجمع المعلومات و البيانات
القراءة التي تقرأها.

(د) القراءة بلا استفاضة (Dangkal)

هي قراءة التي تتأسس أن تقرأ قراءة في الظاهر القراءة لفريضة ولا تجتهد أن تحليلها ما في الباطن من القراءة مثل قراءة قصة القصيرة.

(هـ) قراءۃ کثیف (Intensif)

هي قراءة على كل كلمات و جمل بدقة إما أن تكون إملاء و إما أن تكون مناقشة.

(ب) يجب أن يقرأ شيئاً يستطيع أن يساعد ذكاء اللسان و يزيد المفردات.

(ج) يستطيع القراءة أن ينهى من النسيان.

(د) يجب أن يقرأ شيئاً يستطيع أن يرفع كفاءة الخيالية.

(هـ) يحفظ القراءة على همة النفس.

(و) تطوير كفاءة الإجتماعي يناسب بما يقرؤه.

(ز) يأخذ الحكمة في كل كتب التي يقرأه.

٥- أهمية القراءة

مهارة القراءة هي أساس مهارة في المدرسة. ولذلك الحكومة يضع مهارة

القراءة في المدرسة الابتدائية إلى الجامعة و هذا يشير إلى أهمية القراءة. كثير من المعلمين

يقدرون لمفتاح الحصيل أساس مفهوم يعني في القراءة لأنها يتعلق بعرض البيانات و

تلخيصه و ما أشبه ذلك.

مهارة القراءة تتعلق بمهارة القراءة. و هذا بين لمن يكتب شيئاً أنه يفرق بين

من الذي يقرء كتباً كثيرة و من يقرء كتباً قليلة. و عند من يقرء كتباً كثيرة فلزم على أنه

كثرة الكلمات متنوعة. ولذلك ينبغي علينا أن نقرأ كتباً كثيرة.

و قد يكون مهارة القراءة يتعلق بمهارة الإستماع. للاستماع أهمية كبرى في

تعليم المعارف المختلفة وفي اكتساب اللغة، وتنمية الشخصية والتزود بالثقافة. ومن ثم

كان الاستماع مهارة تحتاج إلى تنمية لأنها متابعة التفاصيل باهتمام ولأن الإستماع من

مهارات الاستقبال فيستلزم له نشاطا إضافيا من أجل ادراك الحقائق وفهم المعاني

والأفكار والاستجابة لها والتفاعل معها على خلفية المعارف والخبرات المسبقة.^{٢١}

وسواء كان بمهارة الكلام متعلقة بمهارة القراءة. قد يكون ما يتكلم شخصا

كثير من الكلمات في الكتاب ماذا يقرؤه. هذا يشير إلى ما يتعلق بينهما. و لذلك

^{٢١} محمد صالح الشنطي، *المهارات اللغوية*، (السعودية: دار الأندلس، ١٩٩٥) ١٤٧.

